mroftalp htehaB ni knil muideM

412 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 02 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - 00:00:40

بركة فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. انه سميع مجيب الدعاء - 00:00:57

نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال يقول صاحبه لدي بعض المصاحف والاوراق التي فيها ايات قرآنية وهي تالفة ومتهالكة فهل يجوز لي حرقها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:10

واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فانه لا حرج في احراق اوراق المصحف او المصاحف او ما كان فيه قرآن - 00:01:27

اذا كان تالفا ولا يمكن الانتفاع به بل هذا من السنة صيانة لكتاب الله عز وجل عن ان يمتهن فان امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لما وحد المصاحف على لغة قريش امر باحراق ما عداها - 00:01:54

فاحرقت ولا يعلم له مخالف من الصحابة رضي الله عنهم وقد فعل عثمان رضي الله عنه ذلك بعد من استشار الصحابة رضي الله عنهم ثم ان المصاحف او الاوراق التي فيها شيء من القرآن - 00:02:20

اذا احرقت فلابد اما ان تدفن هذه الاوراق التي احرقت فيدفن رمادها في مكان طاهر واما ان تدق حتى تكون رمادا بالا تبقى الحروف فيطير بها الهواء لان لون الحرف - 00:02:42

يبقى بعد الاحراق فحينئذ يجب ان تدفن بالا تمتهن وتداس بالاقدام وهكذا كل ما كان فيه اسم الله تعالى من كتب الحديث والعلم وغيرها فانها تحرق ثم تدفن بارك الله فيكم شيخنا الكريم. من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول لي صديق اراد السفر وجعل سيارته عندي في البيت - 00:03:08

هل يجوز لي ان استعملها من غير ان استأذن منه الوديعة امانة عند المودع لقول الله عز وجل فان امن بعضكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:03:42

فهذه السيارة التي اودعها هذا الرجل عندك تعتبر وديعة فيجب عليك ان تحفظها ومن لازم ادائها ان تحفظها في حرز مثلها والا تتعدى فيها او تفرط والتعدي فعل ما لا يجوز - 00:04:07

والتفريط ترك ما يجب واستعمال هذه السيارة بغير اذن من مالكها يعتبر من التعدي فيكون ضامنا اذا حصل فيها تلف واما اذا اذن له صاحبها الاستعمال فلا حرج في ذلك - 00:04:36

وتكون حينئذ عارية وحكمها حكم العارية ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله ان المودع اذا اودع الوديعة واذن له في استعمالها فان كانت الوديعة مالا فهو قرظ وان كانت الوديعة عينا - 00:05:05

فهي عرية فاذا اودعك شخص مالا وقال لك ان احتجت الى شيء منه فلا حرج ان تستعمله فيكون حينئذ قرضا وان كان ما اودعك عينا كسيارة او جهاز او نحو ذلك - 00:05:30

واذن لك في استعماله فانه يكون عارية شكر الله لكم شيخنا الكريم. من الاسئلة كذلك هذا سؤال يقول باعثه دخلت المسجد ومعي رجل وقد فاتتنا بعض الصلاة فقلت له اذا سلم الامام وقمنا لنقضي ما فاتنا من الصلاة فانت امامي ائتم بك واقتدي بك فما حكم هذه الصور - 00:05:54

هذه الصورة فيها انتقال من احدهما من ائتمام الى امامة ومن الثاني من امام الى امام اخر فانت ايها المأموم انت قلت من كونك مؤتما الامام الى الائتمام بامام اخر - 00:06:17

وهذا الامام انتقل من كونه مأموما الى كونه اماما وهذه الصورة جائزة وقد جاءت السنة في مثل هذا الانتقال كما في قصة ابي بكر رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

في مرض موته ولكنها ليست من الامور المشروعة المطلوبة لان مثل هذا لم يكن معروفا عند السلف الصالح رحمهم الله وهم احرص منا على الخير فان فعلت فلا بأس ولكنها ليست من الامور المشروعة - 00:07:12

والمطلوبة جزاكم الله خير شيخنا الكريم وبارك في علمكم من الاسئلة كذلك ايضا هذا سؤال يقول باعثه ما هي الامور التي تحصل بسببها البركة في الطعام البركة على الطعام لها ثلاثة اسباب - 00:07:43

السبب الاول تكفير الايدي على الطعام لان كثرة الايدي سبب لكثرة ذكر الله عز وجل فاذا سمى كل واحد من المجتمعين حصلت البركة والسبب الثاني التسمية عند الطعام فانها سبب - 00:08:02

من اسباب البركة لانها تمنع من مشاركة الشيطان ولهذا لما شكى بعض الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع فقال صلى الله عليه وسلم - 00:08:29

فلعلكم تتفرقون اي ولا تجتمعون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه فذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرين من اسباب البركة الاول الاجتماع على الطعام - 00:08:52

والثاني ذكر بسم الله عز وجل عليه السبب الثالث من اسباب البركة الا يأكل من اعلى الصحفة ومن اعلى الطعام فان ذلك من اسباب نزع البركة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

البركة تنزل وسط الطعام تقول من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه والحاصل ان حصول البركة في الطعام له ثلاثة اسباب سبب قولي وهو التسمية وسببان فعليان وهما كثرة الايدي والا يأكل من اعلى الطعام - 00:09:43

جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم اه ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول فيه هل الجلوس بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وارتفاعها يعتبر من السنة قد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

انه اذا صلى الفجر اربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء بيضاء نقية فالجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين هذا من السنة وهذه المشروعية - 00:10:29

عامة للرجال والنساء فالمرأة اذا صلت الفجر وقعدت في مصلاها تحصل على هذا الاجر الذي جاءت به الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان الله عز وجل يكتب لمن فعل ذلك - 00:10:54

اجر حجة وعمرة هامتين كما في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس - 00:11:17

ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة ولكن ينبغي ان يعلم انه لا يلزم من كون الشيء معاجلا للشيء في الاجر والثواب ان يكون مجزئا عنه - 00:11:35

ففرق بين حصول الاجر وبين الاجزاء فمن جلس في المسجد حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين فان ذلك لا يجزئه عن حجة الاسلام وعن عمرة الاسلام ونظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:58

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل ومع ذلك لو كان عليه اربع كفارات - 00:12:22

لم يجزئه هذا الذكر عن الكفارة ونظيره ايضا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة الاخلاص قل هو الله احد انها تعدل ثلث القرآن المراد انها تعدله في الثواب والاجر - 00:12:43

لا في الاجزاء ولهذا لو اقتصر عليها في الصلاة من غير ان يقرأ الفاتحة لم تصح صلاته جزاكم الله خير شيخنا الكريم من الاسئلة كذلك هذا السؤال يقول ما حكم الصلاة خلف امام يلحن وعنده اخطاء كثيرة في القرآن - 00:13:05

امامة الصلاة امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة ولهذا لا يقدم لها الا من كان اقدرا واجدر واقرأ لكتاب الله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم في كتاب الله - 00:13:25

والذي يلحن في قراءته للقرآن يحيل المعنى لا يخلو من حالين الحال الاولى ان يكون ذلك اللحن في الفاتحة فلا تصح امامته الا بمثله ممن يساويه في القراءة بحيث يكون يلحن مثله - 00:13:51

والحال الثانية ان يكون اللحن الذي يحيل المعنى في غير الفاتحة فهذا لا يمنع صحة الصلاة لكن تكره امامته الا بمثله لان الواجب الا يقدم للامامة الا من كان اقرأ - 00:14:19

فاذا قال قائل اليست القاعدة ان من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره فلماذا لا تصح امامة من يلحن في الفاتحة لان صلاته في نفسه صحيحة فتصح صلاته بغيره الجواب عن هذا الايراد - 00:14:44

من وجهين الوجه الاول ان القراءة منصوص عليها في قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فاذا تقدم الامي وهو من لا يحسن الفاتحة واما القارئ - 00:15:08

فقد خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم فتبطل امامته والوجه الثاني ان كثيرا من العلماء يرون ان قراءة الامام قراءة للمأموم وحينئذ يتعدى هذا اللحن الى المأموم مع انه يحسن الفاتحة - 00:15:29

فالنصيحة لمن لا يحسن قراءة القرآن او انه يلحن فيه لحنا يحيل المعنى ان يتعلم القراءة على وجه صحيح والا يتقدم لامامة الناس ما دام على هذه الحال التي لا يحسن فيها قراءة - 00:15:55

القرآن او انه يلحن فيه لحنا يحيل المعنى بارك الله فيكم شيخنا ايضا من الاسئلة كذلك هذا سؤال يقول باعثه ما حكم دفع العربون في شراء الذهب؟ وما حكم شراء الذهب بالتقسيط - 00:16:20

العربون هو ما يقدمه المشتري للبائع من الثمن فيعطيه بعض الثمن ويقول ان اتممت العقد فهذا العربون منه وان لم اتم العقد فهو لك فيكون في مقابل حبس السلعة للمشتري - 00:16:36

والعربون في بيع الذهب والفضة لا يجوز لان الواجب في بيع الذهب والفضة قبض الثمن كاملا قبل التفرق لقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بمثل يدا بيد سواء بسواء - 00:17:03

واما شراء الذهب بالتقسيط فلا يخلو من حالين الحال الاولى ان يكون شراء الذهب بالعملة الورقية من الريالات والدولارات ونحوها او ان يشتريه بذهب وفضة فهذا محرم ولا يجوز لان بيع الذهب بالذهب - 00:17:24

او بالاوراق النقدية لا بد فيه من التقابظ في مجلس العقد والحال الثانية ان يكون شراء الذهب بغير الدراهم كما لو اشترى ذهبا بعقار او طعام او سيارة او قماش او ما اشبه ذلك - 00:17:55

فهذا لا حرج فيه لان الربا هنا لا يجري بين الثمن والمثمن فالبيع في هذه الصورة وقع على شيئين لا يجري بينهما الربا فلا حرج فيه احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك في علمكم من الاسئلة كذلك ونختم به هذه الحلقة - 00:18:19

المباركة ان شاء الله يقول باعثه هل التسبيح بعد الصلاة يكون بكلتا اليدين اليمنى واليسرى او انه خاص فقط باليد اليمنى الافضل ان

يكون التسبيح باليد اليمنى مطلقا سواء كان ذلك في الاذكار - 00:18:46
التي تقال بعد الصلاة ام في غيرها لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعد التسبيح بيمينه وقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04
يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله هذا هو الافضل والاكمل ان يكون التسبيح باليمين وان سبح بيده اليسرى فلا حرج ولا كراهة في ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا ومستمعينا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - 00:19:22
التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وشكر الله لكم ايها الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا حتى ملتقى - 00:19:54
بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - 00:20:14
تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:20:44